

تفسير البغوي

- 98 - { وهو الذي أنشأكم { خلقكم وابتدأكم { من نفس واحدة } يعني : آدم عليه السلام }
فمستقر ومستودع { قرأ ابن كثير وأهل الصرة { فمستقر { بكسر القاف يعني : فمنكم مستقر
ومنكم مستودع وقرأ الآخرون بفتح القاف أي : فلکم مستقر ومستودع .
واختلفوا في المستقر والمستودع قال عبد الله بن مسعود : فمستقر في الرحم إلى أن يولد
ومستودع في القبر إلى أن يبعث .
وقال سعيد بن جبير و عطاء : فمستقر في أرحام الأمهات ومستودع في أصلاب الآباء وهو رواية
عكرمة عن ابن عباس قال سعيد بن جبير : قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت : لا قال : إنه ما
كان من مستودع في طهره فيستخرجه الله .
وروي أبي أنه قال : مستقر في أصلاب الآباء ومستودع في أرحام الأمهات .
وقيل : مستقر في الرحم ومستودع فوق الأرض قال الله تعالى : { ونقر في الأرحام ما نشاء } (الحج 5) .
وقال مجاهد مستقر على وجه ظهر الأرض في الدنيا ومستودع عند الله في الآخرة ويدل عليه قوله
تعالى : { ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين } (البقرة 36) .
وقال الحسن : المستقر في القبور والمستودع في الدنيا وكان يقول : يا بن آدم أنت وديعة
في أهلك ويوشك أن تلحق بصاحبك .
وقيل : المستودع القبر والمستقر الجنة والنار لقوله D في صفة الجنة والنار : { حسنت
مستقرا { (الفرقان 76) و { ساءت مستقرا { (الفرقان 66) } قد فصلنا الآيات لقوم
يفقهون {